رعاية الأرانب

Management of Rabbits

تعد تربية الأرانب من أفضل المشروعات التي يمكن من خلالها الحصول على ربح وافر برأس مال قليل ضمن فترة قصيرة ، شريطة توفير الرعاية الصحية الجيدة لها في الإيواء والغذاء ، وذلك للميزات التالية :

١- الأرانب من الحيوانات الثديية سريعة النمو والتكاثر .

٢- تربية الأرانب سهلة لاتحتلج إلى رعاية أو عناية خاصة .

٣- لاتحتاج مزارع الأرانب وتربيتها إلا إلى مساكن بسيطة التركيب سهلة الإقامة، رخيصة التكاليف ، ومع ذلك فإن تربية الأرانب تتطلب خبرة ممارسة عملية ، لأنه في حال تفشي أي مرض بين القطيع فإن الخسائر تكون جسيمة.

٤- تربى الأرانب لثلاثة أغراض إنتاج اللحم والفراء والشعر، ولحم الأرانب قليل الألياف سهل الهضم وذو قيمة غذائية عالية تفوق اللحوم الأخرى ، ونسبة التصافي فيها عالية تشكل نحو ٨٠%، أما في لحم الدواجن فتشكل ٦٥% ، وفي لحم الضأن فتساوي ٥٥%.

٥- في البلاد التي تعاني من نقص في الحبوب تفضل تربية الأرانب على الدواجن نظراً لاعتمادها في التغذية على الأعلاف الخضراء كمادة علفية أساسية إلى جانب مواد إضافية من مخلفات المطاحن والشعير، وبذلك لاتزاحم الإنسان في غذائه .

٦- يمكن أن تستخدم الأرانب كحيوانات تجربة في مجال تشخيص بعض الأمراض الخمجية ، وتشخيص الحمل وتحضير الأمصال ، كما تجرى عليها الكثير من البحوث العلمية في مجال علم وظائف الأعضاء والأقربازين وغيره.

Scanned by CamScanner

لمحة عن طباع الأرانب :

يلاحظ على الأرانب في الحياة البرية وحتى عند بعض الأنواع المستأنسة التي تربى ضمن حظائر ذات أرضية ترابية أنها تقوم بحفر أنفاق تحت سطح الأرض وتجهزها لتكون أما كن آمنة لها ولصغارها، وتغطي عادة فتحة النفق بكميات من القش وأوراق الشجر عندما تتركه بحثاً عن الغذاء ، وعندما تكون الأنثى على وشك الولادة فإنها تظهر في حالة قلق وتأخذ في نزع كمية كافية من فرائها لتجهيز عشها الذي تعده لاستقبال صغارها .

والأرانب المستأنسة عادة تكون هادئة المزاج ونادراً جداً مايكون من طباعها أن تعض من يقترب منها، وعندما تتهيج أو تغضب فإنها تقوم بضرب الأرض بشدة بوساطة أطرافها الخلفية .

وعند الإمساك بالأرنب فإنه يجب مسكه من جلده فوق منطقة الحارك ، ولا يمسك من أذنيه حتى لا يكن أمامه فرصة للمقاومة وخدش الإنسان الذي يقوم بمسكه .

والوقت المفضل عند الأرانب لتناول غذائها هو في المساء وفي الصباح المبكر، وعندما تحتر الأنثى وترغب الذكر فإنه يبدو عليها القلق وعدم الهدوء ، وتمزق وتنثر ما يصادفها من الأشياء كالقش أو الدريس وتأخذ منه بعض الأجزاء لتحمله في فمها وتذهب بها من ركن إلى آخر في مسكنها .

وعندما تربى الذكور في مسكن مشترك فإنه كثيراً ما ينشأ العراك بينها ، وكذلك الحال عندما ينقل الذكر إلى مسكن الأنثى فإنهما يتعاركا حتى ولو كان لدى الأنثى الرغبة في الذكر ، لذا عند تلقيح الأنثى فإنه يجب حملها إلى مسكن الذكرثم تعاد إلى مكانها .

ويجب الانتباه إلى طبائع الإناث من حيث معاملتها لصغارها أو صغار غيرها خاصة ، لأن بعض الأمهات تكون شديدة الحساسية لدرجة أنها قد تقضي على صغارها إذا شمت رائحة غريبة على أجسامها أو إذا اشتبهت في حدوث أي تغيير في عشها، ويلاحظ هذا الأمر كثيراً في حالة استعمال بعض الإناث

Scanned by CamScanner

كمرضعات لصغار غيرها ، حينئذ من المحتمل أن تقوم بافتراس الصغار المنقولة إليها بدلاً عن رعايتها وذلك بأن تأكلها أو تتركها دون رضاعة حتى تهلك من الجوع ، ولذا عند نقل صغار الأرانب إلى إناث غير أمهاتها فإنه يجب أن يرتدي الإنسان الذي يقوم بهذا الأمر قفازاً حتى لا تحمل الصغار رائحة غريبة من يديه ، ويفضل ألا تشاهد الأنثى الصغار عند نقلها إليها وذلك بأن يقدم إليها قليلاً من البرسيم مثلاً لتنشغل في الغذاء حتى يتم نقل الصغار إلى عشها ، ويفضل كذلك أن تدهن أجسام الصغار بمحتويات عش الأنثى المرضع كبرازها أو بولها أو القش الملوث بهذه المخلفات وذلك كنوع من التمويه حتى لا تكتشف الأنثى وجود صغار غرباء عنها .

وقد يكون لدى الأمهات عادة أكل أو افتراس صغارها دون سبب واضح، وفي حال تكرر هذا الأمر أكثر من مرة فإنه يفضل أن يتخلص من هذه الأمهات أو بالذبح .

- **السلوك الجنسي:**

النضج الجنسي وطريقة التلقيح :

تبدأ علامات التهيج الجنسي (الشبق) عند الإناث في سن مبكرة وتختلف المرحلة التي يظهر فيها الشبق باختلاف حجم الأنثى ، فعند الإناث الصغيرة الحجم تظهر علامات الشبق ولأول مرة بعمر /٤/أشهر تقريباً وعند المتوسطة الحجم منها في عمر /٥/ أشهر، أما في الأنواع ذات الأحجام الكبيرة فيظهر النضوج الجنسي في عمر /٦/ أشهر ، وتقبل الإناث الذكور في أي وقت وليس لها دورة شبق خاصة. أما بالنسبة للنضوج الجسمي فإنه يتأخر نحو /١-٣/أشهر.

ومن علامات الشبق عند إناث الأرانب أنها تصبح قلقة وتتحرك كثيراً في القفص ، وتحك ذقنها في جدران القفص والمعالف التي تعبث بها وتقذف بها بعيداً، كما تحمل كمية من القش في فمها وتضعها في أحد أركان الحظيرة أو القفص كما لو كانت ستبني عشاً ، وتنتف بعض شعرها وتضعه فوق العش أو في المكان المخصص للولادة في القفص ، وقد تقفز الأنثى على الأرانب الأخرى إذا

Scanned by CamScanner

كان هناك أكثر من أرنبة في مكان واحد ، كما أنها تميل للعض ، وإذا فحص الجهاز التناسلي يلاحظ تضخمه واحمراره مع وجود بعض المفرزات والسوائل على الفتحة التناسلية ، وإذا مرر المربي يده فوق ظهرها فإنها ترفع مؤخرتها إلى أعلى ، وقد لا تلاحظ هذه الأعراض عند كل أرنبة بوضوح ، أوأن تظهرعندها مجتمعة، كما أن بعض الإناث لا تبدي رغبة شديدة بالتزاوج ، وفي هذه الحالة قد ترفض التلقيح من أحد الذكور بينما قد تقبله من ذكر آخر .

وتتأثر درجة الهياج الجنسي في الإناث بعوامل كثيرة كدرجة الحرارة الوسط والتغذية والضوء والموسم الذي يتم فيه التلقيح .

يبدأ موسم التلقيح في شهر أيلول وينتهي مع بداية شهر أيار حيث أن لعامل الجو والتغذية الخضراء والضوء أثر فعال على الخصية والتلقيح .

أما عن طريقة التلقيح فيجب إحضار الإناث إلى قفص الذكر وليس العكس ، وإذا كانت الأنثى في حالة تهيج جنسي فإن عملية التلقيح تتم بسرعة حيث ترفع مؤخرتها ، وبعد إتمام التلقيح يستلقي الذكر على أحد جوانبه ويصدر أصواتاً عالية. وإذا لم تكن الأنثى في حالة تهيج جنسي ونفرت من الذكر فيمكن محاولة إحداث تهيج موضعي وذلك باستعمال قضيب زجاجي صغير أو ريشة طائر لتدليك الفتحة التناسلية فيلاحظ بعد فترة احمرارها واحتقانها ويمكنها أن تقبل الذكر بعد ذلك . ولا ينصح بترك الأنثى مع الذكر مدة طويلة حتى لا يتآلفا فيضعف الهياج الجنسي عند الأنثى .

وإذا كان هناك شك في تدني نسبة الخصوبة عند الذكور فإن بعض المربين يفضلون تلقيح الأنثى من ذكرين مختلفين من أجل التأكد من الإخصاب وحتى لا يضيع وقت طويل قبل اكتشاف أن الأنثى لم تحمل من بعض الذكور .

هذا ويجب تسجيل موعد التلقيح حتى يمكن تحديد فترة تشخيص الحمل بالجس وتحديد وقت الولادة المنتظرة ، وتقبل الإناث الذكور فوراً بعد الولادة وتظل هذه القابلية موجودة فترة /٣٦/ يوماً.

Scanned by CamScanner

يكفي الذكرلنحو /١٠-١٢/ أنثى على ألا يقوم بتلقيح أكثر من /٤/ إناث كل أسبوع حتى لا تتدنى كفاءته التناسلية في وقت مبكر .

تشخيص الحمل :

تفحص الإناث بعد /١٢-١٤/ يوم من التلقيح بطريقة الجس اليدوي الحذر في المنطقة السفلية من البطن حيث يمكن تمييز الأجنة وتكون بحجم حبة الفول ، ويجب التمييز بين الأجنة وكرات البراز التي تتواجد في الأمعاء في هذه المنطقة، ويمكن لليد المدربة التمييز بسهولة بينهما ، كما يمكنها تشخيص الحمل بعد /١٠-١٢/ يوماً فقط . وفي ذلك توفير للوقت الذي تبقى فيه الإناث بدون حمل . وفي حال عدم التأكد من الأنثى بأنها حامل يعاد عرضها على الذكر للتلقيح مرة أخرى مع تسجيل مواعيد الجس والولادة .

ويلجأ الكثير من المربين إلى تقديم الإناث مرة ثانية للذكور بعد التلقيح بمدة /٧-١٠/ أيام فإن رفضت الذكر فهي حامل على الرغم من أن بعض الإناث تقبل الذكر رغم حملها ، لذا يفضل الجس بعد/ ١٢-١٤/ يوم من التلقيح الأول للتأكد من وجود الحمل ، وتبلغ مدة الحمل عند الإناث الأرانب /٣١/ يوماً في المتوسط وقد تتأخر الولادة من /١-٤/ أيام عندها يكون عدد الأجنة قليلاً ضمن الرحم أو أن يكون نموها بطيء أوأن الأرنبة بحالة ولادة عسرة .

رعاية الأنثى أثناء الحمل وبعد الولادة :

١- يجب عدم إزعاج الأنثى بمسكها بعنف أو نقلها من مكانها دون سبب.

٢- يجب تقديم عليقة وفيرة طيلة اليوم ومركزة بالبروتين ، كما يجب أن يقدم ماء الشرب النظيف وبكميات كافية .

٣- قبل موعد الولادة بأسبوع يجب وضع كمية من القش النظيف والجاف في صندوق الولادة حتى تعمل الأم على فرشه بالشعر المنزوع من جسمها وترتيبه .

٤- إذا لوحظ أن كمية الشعر المنتوف قليلة فإن هناك خطورة على حياة المواليد نظراً لأنها شديدة الحساسية بعد ولادتها ، ومعظم خسائر التربية تأتي من

Scanned by CamScanner

النفوق بعد الولادة لذلك يجب تأمين التدفئة اللازمة في الحظيرة بحيث تبقى درجة الحرارة بحدود/٢٤/ درجة ليلاً.

٥- قد تهمل بعض الأمهات صغارها أو أن تلد بعضها خارج قفص الولادة مما يؤدي إلى تعرض هذه الصغار إلى الهلاك ، لذا يجب المرور صباح كل يوم على أقفاص الولادة لإعادة تنظيم وضعية المواليد الصغيرة فوق القش ، ويجب أن يلوث المربي يده بمخلفات الأنثى قبل أن يمسك صغارها حتى لا ينقل إليها رائحة الصغار من أنثى أخرى فتهجر صغارها التي أمسكها والتي لا تشبه رائحة أخواتها .

٦- في اليوم الثالث بعد الولادة يقوم المربي بفحص الصغار(النتاج) ومعرفة عددها وعدد النافق منها وتسجيل بياناتها ومعرفة ما إدا كانت الأم مرضعة جيدة أم لا وذلك بمشاهدة الصغار متراصة بشكل متوازي ومستلقية على بطنها بارتياح فوق القش ويدل ذلك على أن الصغار كانت ترضع بانتظام وكفاءة من الأم .

٧- نظراً لأن كثيراً من الأمهات تلد أعداداً كبيرة من الأرانب في بطن واحد يفوق عدد حلمات الأم / ٨-١٠/حلمات فإنها لا تستطيع أن ترضع بكفاءة مثل هذا العدد من الصغار، ويجب توزيعها على أمهات ولدت أعداداً قليلة (أقل من ستة) كما يعمل المربي على نقل الصغار الناتجة من الأمهات الجديدة التي تهجر صغارها أو تهمل إرضاعها إلى أم مرضع أخرى وعند نقل الصغار إلى الأمهات الجديدة يجب تلويث الصغار المنقولة بمخلفات الأم الجديدة حتى يمكن أن ترعاها كبقية صغارها ولا تهجرها .

٨- تظهر في بعض المزارع بعض الأمهات أو الذكور التي تميل إلى افتراس الصغار الناتجة ، ويكون السبب في ذلك ظروف التربية السيئة مثل كثرة النقل أو المسك أو الإثارة وعدم تقديم العليقة بشكل منتظم أو تقديم عليقة غير متوازنة أو عدم توفير مكان صالح للولادة ، وقد يكون السبب في ذلك شعور

Scanned by CamScanner

الأم بالآلام عند الوضع أو نتيجة لغريزة الأم في أكل الخلاص فتأكل معه صغارها .

ويجب على المربي علاج هذه المشكلة التي تسبب خسائر اقتصادية كبيرة كي لا تتكرر، كما يجب عزل الإناث التي تميل إلى أكل نتاجها فور ولادتها ونقل صغارها إلى أم أخرى وعدم إعادة تلقيحها .

تولد صغار الأرانب عمياء وصماء وأجسامها خالية من الشعر ، وبعد نحو/٩-١٠/ أيام من ولادتها تفتح أعينها ويبدأ الشعر بتغطية أجسامها ، وتبقى المواليد الصغيرة في عشها ولا تتركه قبل انقضاء /٢-٣/أسابيع من ولادتها ، وبعدها تبدأ بالخروج بحثاً عن الغذاء ، خاصة وإن بعد مضي /٤-٦/أسابيع يكون قد حان موعد فطامها، وتضع أنثى الأرانب في البطن الواحد من/ ٢-١٤/ أرنباً صغيراً وذلك حسب نوعها وكفاءتها التناسلية ، إلا أن العدد المناسب التي تستطيع أن تقوم بإرضاعه ورعايته بصورة طبيعية يتراوح بين /٦-٨/ أفراد حسب حالة الأم الصحية ، ولذلك يحسن التخلص من الأرانب الصغيرة والضعيفة ونقل الزائد منها إلى أنثى ولودة أخرى .

٩- بعد الولادة بأيام عدة قد يظهر أعراض الشيوع على الأم الوالدة ، وتبدأ في الهياج داخل قفصها وقد تطأ نتاجها كما تمتنع عن إرضاعها ، ولذلك يجب مراقبة الأمهات الوالدة يومياً خلال الأسبوع الأول فإذا ظهر عليها أعراض الهياج الجنسي تعزل عن صغارها بعض الوقت ، فإذا تكررت أعراض الهياج تعزل الأم وتنقل الصغار إلى أم ثانية .

رعاية صغار الأرانب :

١- ترضع الأم صغارها مرة أو مرتين يومياً على الأكثر ، ويحتوي حليب الأم على نحو ١٤%بروتين أي أنه يزيد أكثر من /٣/ أمثال نسبة البروتين الموجودة في حليب الأبقار ، وهذا يبن أهمية تزويد عليقة الأمهات بنسبة مرتفعة من البروتين حتى تستطيع أن تنتج الكمية الكافية من الحليب ، ويمكن

Scanned by CamScanner

أن تنتج الأنثى المرضعة نحو /١٥٠/سم^{3} من الحليب يومياً لإرضاع صغارها، وتستمر الأم في إرضاع الصغار الناتجة مدة /٤- ٦/ أسابيع .

٢- يقتصر غذاء الصغار على حليب الأم في الأسبوعين الأوليين ، بعدها تبدأ الصغار في مشاركة الأم في العليقة الخضراء أو العليقة الجافة التي يجب توفرها بصورة دائمة ، وتتدرج في الأكل معها حتى موعد الفطام فيقتصر أكلها على العليقة الجافة والخضراء .

٣- يتم الفطام في عمر/٤-٦/ أسابيع تقريباً وفقاً لموعد إعادة التلقيح ، ويتم ذلك بنقل الصغار الناتجة إلى أقفاص أو مكان تربية النسل ، على أن يتم النقل تدريجياً أي بنقل النتاج السريع النمو بعد /٤/ أسابيع ويبقى النتاج الضعيف أسبوعاً آخر للرضاعة ولرعاية الأم ، وينصح بعدم تربية نسل الأرانب مع أمهاتها بعد الفطام تجنباً للمشاكل المرضية وخوفاً من العدوى بمرض الكوكسيديا الذي ينتقل من الأم الحاملة لمسبب المرض إلى النسل فتصاب إصابة شديدة بالمرض ، كما أن أقفاص الأرانب (خصوصاً الخشبية) تتلوث بمخلفات الأم وتصبح مصدراً مستمراً لعدوى النسل ، لذا يجب تنظيف وتطهير الأقفاص بصورة دورية .

٤- يفضل بعض المربين ترك الصغار المفطومة في قفص الأم ونقل الأم نفسها إلى قفص جديد ، وفي ذلك فائدة كبيرة للصغار المفطومة نظراً لأنها لا تتعرض للتأثير المضعف نتيجة نقلها إلى مكان جديد ، والأم لا تتأثر كثيراً نتيجة للنقل علاوة على أنها تقبل التلقيح بسرعة عند نقلها إلى القفص الجديد .

٥- يتحدد برنامج تغذية الصغار تبعاً للغرض الذي تربى من أجله فتقدم عليقة التسمين لنسل التسمين وعلائق النسل العادية لقطعان الاستبدال .

وقاية نتاج الأرانب من الأمراض :

تمتد الفترة الأكثرحرجاً في حياة الأرانب منذ ولادتها حتى موعد فطامها، حيث يحدث معظم النفوق فيها ، حتى أن سلامة النتاج في هذه الفترة هي نجاح لبرنامج التربية . وتتعرض الصغار إلى المشاكل الصحية التالية :

Scanned by CamScanner

١- تتعرض الصغار بعد الولادة مباشرة للإصابة بنزلات البرد أو لهجر الأم لها، لذا يجب في مثل هذه الحالة تدفئة الحظيرة تدفئة صناعية .

٢- تظهر الالتهابات المعوية المعدية والخطيرة عند الأرانب وخاصة في الأعمار الصغيرة ابتداء من عمر أسبوعين وهي قاتلة بالنسبة للأرانب ، وتسببها العصيات القولونية E.Coli وجراثيم السالمونيلا Salmonellosis التي تتواجد في الماء والأغذية الملوثة .

ويفضل من أجل الوقاية إضافة الصادات الحيوية في العليقة بصورة مستمرة ولمدة /٨-١٠/أسابيع بمعدل/ ١٠-٢٠/ غرام من المادة الفعالة للمضاد الحيوي في الخلطة العلفية المحضرة .

٣- تتعرض صغار الأرانب ابتداء من عمر /٤/ أسابيع للإصابة بداء الأكريات Coccidiosis وخصوصاً إذا كانت الأم سبق إصابتها بالمرض ، وتتوضع الإصابة في الكبد والأقنية الصفراوية والأمعاء ، لذا يفضل إضافة مضادات الكوكسيديا إلى العليقة بصفة مستمرة لمدة /١٠-١٢/ أسبوع ، وعند ظهور الإصابة تستعمل مركبات السلفا بمعدل/ ١-٢ /كغ لكل طن من العلف ولمدة /٥-٧/ أيام ، وللعلاج السريع يفضل حقن الأرانب المصابة بمحلول السلفاديميدين ٣٣% بمعدل/ ١/مل تحت جلد الرقبة .

٤- تتعرض الأرانب للإصابة بالجرب Mange، لذا يلزم غمس نهايات الأرجل والفم والأذنين بحذر في محلول واق من المرض مرة كل أسبوعين على الأقل ، ويفضل النيجفون أو الملاثيون ٠,٥%، وإذا ظهر المرض يعالج بتركيز أعلى من هذه المستحضرات أو باستعمال مركبات الكبريت بنسبة ١٠-١٥% ، كما يفضل استخدام مركب تيتموسول وأوديلين وتكرر المعالجة كل اسبوع حتى الشفاء ، ويجب الابتعاد عن استخدام المركبات الفوسفورية لسميتها الشديدة على الأرانب .

٥- تملك الأرانب حساسية شديدة للإصابة بجراثيم الباستوريللا التي تسبب مرض الزكام المعدي Snuffles والتسمم الدموي ، ويمكن علاج الأرانب المصابة

Scanned by CamScanner

بحقنها بمحلول السلفا ٢٣% بمعدل /١/مل تحت جلد الرقبة ، كما يمكن حقن أحد المضادات الحيوية مثل الكلورامفينيكول بمعدل /٢٠٠/ملغ لكل أرنب تحت جلد الرقبة .

Scanned by CamScanner